

شهر رمضان سنة ٩٠٦ للهجرة. وهما كفتح من تاريخه متولة عن كتاب مرسل في تاريخ مصر الحديثة قال هو الامير سيف الدين طومان باي وقد لقب بقاتي باي لانه كان مولى للسلطان قاتيباي. وقد بايده امراه دمشق بالخلافة ولقب بالملك العادل ورضع في المالك سنة يوم ثم شتموا عصا الطاعة واتمسوا لبقولهم فهرب من وجوههم ولبس مخفياً او بعين يوماً ثم وجدوه وقتلوه في ذي القعدة سنة ٩٠٦ للهجرة (١٥٠١ للميلاد) وهو السلطان الرابع والعشرون من سلاطين المالك

هذا وياخذوا واعنت لجنة حفظ الآثار العربية بوضع كتاب سبب في وصف جميع الآثار التي تم لها وضعها حتى الآن وما يعلم من تاريخها وأرضها بأثر يوم والخرائط اللازمة ليكون دليلاً للوطنيين وغيرهم من ابناء اللغة العربية ومرشداً للذين يحبون التعرف على تاريخ هذه الآثار

## مسائل واجوبتها

فما هذا الباب منذ اول انشاء المتظف وبعدها ان نجيب في مسائل المشركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المتظف. ويشترط على السائل (١) ان يضي مسائله باسمه واقله ويحل افاضه ايضا (٢) اذا لم يرد السائل الصريح باسمه عند ادراج السؤال فيلزم ذلك لنا ويعين حرقاً نخرج مكان اسمه (٣) اذا لم ندرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فليكره سائله فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كافد

فلا بد من ان يتالم شيء من الضرر ان يصاب بهاه من العاهات فيل ذلك صحح ج لم يتم دليل على صحو حتى الآن. ويزاد بالدليل العلني ان يظن زيد الاعين الى جماعة من الناس فيصابون بافات وعاهات ليس لها سبب آخر ثم ينظر الى غيرهم فيصابون ايضا ولم يجد سبب لهم من سبب ما اصابهم هو نظر الاعين اليهم بناء على الحكم الطبيعي المقرر وهوان الاسباب المتماثلة نتائجها متماثلة ايضا. وعلى هذا الحكم

(١) مصر. كامل افندي يوسف. اذا اخذنا طفلاً رضيعاً واتمناه في مكان منفرد واعتيننا بطعامه وشرابه ولباسه ولم نكلمه قط ولم ندع احداً يكلمه او يتكلم على مسمع منه نبياي لغة يتكلم اذا شب

ج لا يتكلم بلغة احد

(٢) مصر. توفيق افندي عزوز. يذهب بعض الذين يركن اليهم ويؤمنند باقوالهم ان للعين أثراً عظيماً في المجد فاذا احدثت الاعين باخر او رمته بعين الحسد

ج فائدة الشعر في الحيوان عموماً وقابته من البرد كما يظهر من ان بعض الحيوانات بطول شعرها ايام البرد والظاهر انه ظهر في الحيوانات وطال لما كانت الارض باردة في عصر جليدي ثم توارثته اعتاقها الى يومنا هذا. ولم تنزل مسألة الشعر كثيرة الغموض ولكن لا يبعد ان يهتدي العلماء قريباً الى بسطها واطهار غوامضها

(٤) الزقازيق . عبد السلام افندي امام . هل كانت الارض قبل وجود الانسان كما عليه الآن وما كيفة الحيوان الذي كان موجوداً حينئذ وكيف كان يعيش

ج ان الانسان آخر الحيوانات اللبونة التي ظهرت على هذه البسيطة وكانت الارض مأهولة قبله بطوائف الحيوانات كما هي الآن وكان بعضها اضخم جنة من اعتاقها الموجودة الآن وكانت تأكل وتشرب وتمرح وتعيش وتوت مثل حيوانات هذا العصر ولم تنزل آثارها في الارض شاهدة بذلك فقد وجدت فيها عظام تلك الحيوانات وآثار شعرها وريشها وحراشيفها وزعانفها بل وآثار غائطها وفيه بقايا النباتات التي كانت ترعاها وكل ذلك قد صار حجراً لطول عهده

(٥) ومنه هل حدث تغير في الكواكب المعروفة بمنازل القمر واختلاف في البروج الاثني عشر بعد الاكتشافات الحديثة الموثوق

بتمس دعاوية الناس واقوالهم واحكامهم لنرض ان زيدا قال ان البصل يزيل الحمى كالكيما ولم يتم على ذلك دليلاً فهل يترك الاطباء استعمال الكيما ويستعملون البصل بدلاً منها بناء على انه يفعل فعلها وهو اخص منها او يطالبون زيدا بالدليل . وهل يكون الدليل اقل من انه يتحقق البصل في كثيرين من المصابين فيجد انهم

يفنون به كما يشفي المرضى عادة باستعمال الكيما او ان يبين العلاقة العلمية التي بين مادة البصل وميكروب الحمى ويثبت بالامتحان ان مادة البصل تئمت هذا الميكروب مثلاً كما يئمت الكيما . وقد اطلنا الشرح في هذا السؤال لكي يناس عليه غيره . وربما معترض يقول ان مسألة العين ونحوها هي من المسائل التي ذكرت في بعض الكتب الدينية كما مور يفتية فهل يصح الارتياح فيها . وجوابنا على ذلك ان اصحاب تلك المذاهب مكلفون بتصديتها باسنادها الدينية ولكن العلماء غير مكلفين بتصديتها كفضايا علمية مثبتة بالادلة العلمية ما لم يتم عليها ادلة علمية . ولا حتى لم ينفضها ما لم يتم الادلة على نفضها

(٢) ومنه رأيت في المنال التي عنوانها الشعر في الانسان انكم ازحمت الحجاب عن مسائل كثيرة مما يرغب ابنه العصري في الوقوف عليه فارجوكم ان تدرؤ لنا هذه وتجبرونا عن مننعة الشعر بنوع العام

من الارض جيداً ولذلك فرعة في النظر المصري يكون في هذا الفصل ايضاً وقد بلغنا انه يزرع في اصوان ولا يبعد انه يمكن ان يزرع في كل القطر المصري لان زراعته قد انتشرت الآن في فلوريدا بامريكا واقليمها كاقليم القطر المصري. ويختلف نخل ثمرته من رطلين ونصف الى اثني عشر رطلاً فصغير الثمر لا يستحق الزرع والعناية ولذلك يختار زرع الكبير لكي يفي بخدمته في الارض يجب ان تكون جافة اي متصرفه بالمياه ولكن الهواء الرطب اكثر مناسبة له من الجاف ولا عبرة بلون الارض على ما نظن اذا كانت جيدة. او لا يعلم ذلك الا بالاجحان. وقد كتبنا جملة اخرى في هذا الموضع في الصفحة ١٠٠ من المجلد الثاني عشر فراجعوا

(٧) مصر. عبد المسيح افندي اليندراوس. لماذا يحدث ان الانسان اذا رأى صورته في المرآة ينساها بعد مضي مدة من الزمن مع انه لا ينسى صورة احد ممن ينساها. ج ان الناس مختلفون في ذلك كثيراً فبعضهم ينسى صورته كما قلتم وبعضهم لا ينساها وقد سألتنا الآن سبعة من المهتمين فقال ثلاثة منهم انهم ينسون صورتهم وثلاثة منهم لا ينسونها وواحد انه يتكاد ينساها. وما يساق في هذا الباب ان الصورة التي يراها الانسان مرة واحدة او ثمراراً قليلة في صورة جزئية منتصرة على بعض اوصاف

ج ان اسماء البروج لا تتوافق الآن الصور المسماة باسمها بصورة الحمل لانطابق برج الحمل بل هي واقعة ٢٨ درجة غربية وقس على ذلك بقية الابراج وسبب انتقال صور الابراج هو ما يسمى عند علماء الهيئة بمبادرة الاعتدالين وهو عبارة عن تغير في اتجاه قطب الارض لا يتغير في مواقع الكواكب نفسها اذ الكواكب الثابتة لم تتغير مواقعها تغيراً يذكر بتحركها في الفضاء منذ اكتشف تحرك بعضها (٦) مصر. سليم افندي واسم. اطلعنا في الصفحة ٦١١ من السنة الخامسة عشرة من المنتطف على جملة في كينته زرع الاناناس قيل فيها انه يزرع في فضل الخريف وان بعضه جيد وبعضه غير جيد ومعلوم ان هذا النبات هندي فهل فصل الخريف يجهه الهند يضاهي هذا الفصل بالنظر المصري وما علامة الجيد من هذا النبات وما كينته الارض التي يصلح زرعها بها نرجوا بضح ذلك بالتفصيل ج ان نبات الاناناس وجد اولاً في الاقسام الاستوائية من اميركا ولم يزل يوجد برانياً في الشمال الشرقي من اميركا الجنوبية وقد نقل منها الى جميع الاراضي الاستوائية والقريبة منها حتى جنوبي اوربا وزرع بكثرة في بلاد الانكليز الباردة ولكنهم يخشون له الهواء والماء حتى كأنه عاث في البلدان الحارة. وهو يزرع في البلدان الحارة في فضل الخريف لكي لا يشتد الحر عليه قبلما يتمكن

ذلك الانسان فاذا عاشتاه كثيرا ورأبناه  
في احوال مختلفة من البشاشة والعبوسة  
والصحة والمرض والكلام والصمت جردنا  
له من هذه الصور الجزئية صورة كلية فلم  
تعد الصور الجزئية تنطبق على الصورة الكلية  
التي في ذهننا ولذلك يرى الانسان صورته  
التونوغرافية ولا يراها مشابهة له لانها صورته  
في حالة واحدة من حالاته فهي صورة جزئية  
له والصورة التي في ذاكرته صورة كلية مبهومة  
من صور كثيرة . اما غيره فله في ذهنه  
صورة جزئية فقط فيرى المشابهة بينها وبين  
الصورة التونوغرافية

(٨) مصر . م . ح . سألنا احد اطباء  
عن فعل دخان التباك فاجابنا ان كل  
شيء تعادل عشر سكاثر فهل ذلك صحيح  
ج لم يعلم ان التباك من نوع التبغ تماما  
الآن منذ شهرين من الزمان ولا نعلم ان احدا  
حلل التباك حتى الآن تحليلا كيمياويا لكي  
يعلم مقدار المواد الفعالة التي فيه . ولكن يقال  
بوجه عام انه اشد فعلا من التبغ اذا دُخن  
كالتبغ الا ان غسل دخانه بالماء يضعف  
فعلة كثيرا فيصير مثل فعل التبغ او  
اضعف منه

(٩) ومنه . يقال ان استعمال زرنخات  
البوناسا حيويا يندى بكمية قليلة جدا ثم  
يزيد رويدا رويدا فيزيد الجسم سماو ويحفظ  
الصحة فهل ذلك صحيح

ج قد ثبت ان الزرنخ يزيد الجسم سماو  
ولكن عواقبه وخيمة فقد يجمع ضرره وينقل  
بالجسم فعل السم

(١٠) ومنه . لماذا يتناول بعض الناس  
بالابتداء في اعالم يوم الاربعاء

ج لمجرد اليوم  
(١١) ومنه من اين يمكننا الحصول على  
معاهدة برلين بالعربية

ج رأبناها مطبوعة في منتخبات الجوائب  
ولم نرها في مكان آخر

(١٢) برج صائبا . مماثل اذد به  
الياس بشور . رأيت مريضا جائة النوبة  
فوقع على ظهره معنى عليه واتقبضت اصابعه  
وصار يصرخ صراخا عظيما ويلطم صدره  
حتى خرج الدم من فوه مع الزبد وكات  
برفس برجله ويرتجف ولما كادت النوبة  
تزول جلس واخذ يلك اصابعه باسناوه  
ويشامب ويصح الدم من فوه وبقيت النوبة  
نصف ساعة فما اسم هذا الماء وما دوائه

ج هو الصرع المعروف ايضا باسم داء  
النقطة ودوائه المعول عليه بروميد البوتاسيوم  
ويودين هكذا يوديد البوتاسيوم درهم بروميد  
البوتاسيوم ثمانية دراهم بروميد الامونيم درهان  
وانصف لي كربونات البوناسا اربعمون قحمة  
مدرف الكالوية اواني طيبة يتناول العليل  
معلقة صغيرة منه صباحا وظهرا ومساء  
وملعتين عند النوم مدة ستة اشهر ولا بد

الصيدلاني . هل يوجد جريدة عربية  
دينية للانجيليين غير النشرة الاسبوعية  
ج عدم كوكب الصبح وهو جريدة  
شهريّة دنيّة للصغار  
(١٦) ومنه . كيف تصنع اقراص التصنع  
ج سيأتي الكلام عليها وعلى كل انواع  
الاقراص في الجزء التالي  
(١٧) ومنه . كم عدد اليمانية في  
العالم  
ج قيل في كتاب اديان العالم ان  
عدم نحو مئة وخمسين ألفاً  
(١٨) ومنه . هل تطبع جرائد عربية  
في بلاد اوربا الآن  
ج كلاً

ان يكون ذلك خير اي الطيب  
(١٢) ومنه . انا جبر عظم مكسور فا  
العلاج لنفكو واعاد تو مكسوراً  
ج انه يسهل على الجراح ان يكسر  
العظم الجبوريين او بنظام من البكرات  
تشد العضو رويداً رويداً  
(١٤) ومنه . كم عرض بوغاز الدرديل  
والبحريين انكثراً وفرنسا وشبلي نياغرا  
ج يختلف عرض الاول بين اقل من  
ميل واربعة اميال والثاني بين واحد  
وعشرين ميلاً وستة وخمسين ميلاً والثالث  
ثمان عرض احدها ٢١٠٠ قدم وعرض  
الثاني ١١٢٥ قدماً  
(١٥) بغداد . داود افندي فني

## اخبار واكتشافات واختراعات

ابنل بفرنسا في نفس المكان الذي يستعمل  
فيه الرتوغراف الآن . وان مدوار افندي  
باذل اقصى الهمة لجعل هذه الآلة صالحة  
لجميع الحروف العربية والتركية والفرنسية  
وتفريتها فيسهل بها طبع الكتب بهذه  
اللغات حتى الله امين  
الآثار المصرية  
ان الآثار المصرية التي وجدت حديثاً  
في مدائن طيبة ( الدبر البحري ) قد وصلت

الرتوغراف  
كتب الينا جناب يوسف افندي  
اغناطيوس مدور شريك الميورتوفي  
استنباط الآلة البديعة التي اشرفنا اليها في الجزء  
الثامن يقول ان لنظام هذه الآلة هو رتوغراف  
لا رتوغراف كما كتبناه نحن نبع انه يكتب  
بالافرنجية هكذا Retauxgraph . وذكر لنا  
ايضاً ان اسلاف شريك الميورتو كانوا  
يستعملون الطباعة منذ سنة ١٤٨٦ في مدينة